TBA MS 6007 C 1146
1-16

آثار حضرت اعلیٰ

بسم الله الرحمن الرحیم

سبحان الله بیده ملکوت السموات والارض لا اله الا هو الواحد المتکبر
الاحد المقتدر الفرد الصمد الذی لم یزل هو کان ولم یکن معه
من شیئ جوهر مجرد ذکی الاول بقوله کن وقضیه فیکون سلطنته لظهور
صنع تقدیره وکون وانه لهو العلا فوق کل علو والمتکبر فوق کل
کبر قد انقطعت الموجودات عن مقام قربه وبیانه واضمحلت الممکنات
عن ظهور عزه وبهائه وقطعت الکائنات عن المتعود الاعم
والمتعبد الاکبر وکبریائیته وانعدمت الاشیاء کلها کقبل وجودها عند
تجلی ایات ملیک وبدائیته وظهور نور رضائه فلذلک الرب
المتکبر العظیم والحی القائم القدوس الرفیع یسبح التسبیح فی کل حین
بما هو وسبح به ذاته فی کینونیته کان فوقیته وعلاله صمدانیته انه یسبح
ویسبح بما یشاء بما یقص المتعبد سبحان احدیته لنجح الله هو یحب ویرضاه
ویسبح به نفسه وشاء الجنة البات وشاء الظاهر البات ما زعبه

السموات

وکذه

۸

لم يتدرب ببيانه ودونه لا يستطيع بعرفان ذاته لا يعرف الا حدود
ابداعه وما في ملكه لا يحيل الا هندسة اختراعه سبحانه وتعالى من اراد
معرفته فقد حجب نفسه عن طاعته ومن اراد توحيده فقد اشرك في
كينونيته بذكره لنفسه ومن اراد محبته فقد نوى حب الغير طهد ستر كينونيته
ومن اراد ثنائه وقد حجبه ثناؤه عليه فقد جهل ذاته ومن اراد ذاته فقد
تناول ملكه بيناته بافراز كونه فقد جهل الربوبية وبين ذاته ومن اراد النفاذ
الى نفسه وهيته فقد استقل عن ذاته فذاته ما ينطلب ما لا يمكن في
ذاته ومن اراد الوصول الى ذاته فقد ضيع عظمة ملكه ونسي
قدرة سلطانه وحجب عن ذاته مجده وبعد عن لحظات عيونه سبحانه وتعالى ان الجواهر مجردتها والسبل باحاطتها والطرق باد
سعيها والايات بعظمتها والظهورات باظهار الشونات باقاربها
وما قع جليلة الاسماء والصفات بتجلي ما تقطر عن مقام قربه وصدة
عن الوفود على حضرته ومفرقة الكل عن الصعود لاحرم قدس سرته
وبعدة الكل عن الدنو لتلقاء مدين جبروتيته سبحانه وتعالى
عظمت ذاتيته عما مقام العزمت الاشياء كلها وتعالت انيته عما
تقام سقطت الممكنات عن مقام قربها فاشهد الله حينئذ عقدك

3

ولا يعزب عنك شيء وانك الطالب الوارث البديع المنيع رب وانك
انت تعلم ما قد سئلت في الكتاب وانك انت اول بفصل الخطاب وانا نسا
بما اختصنت من ظهورات المبدء واياك يوم الحساب لا ذكرن لما اراده ولا
حول ولا قوة الا بك وانك انت بالمرصاد. اي ما ينبئ الخبر من قول
شمروس لقد عجبت قال روح ومن هو يا علم الله فداه قال البشر المتسر
لو كان الموت يشتهي لاشتراه المؤمن والكافر ولكن اشك انه كل ما نزل من
عنده سبحانه العلل فانه اذا اراد شيئا قال له كن فيكون فتبارك الله اكبر سبحان الله
في كل شيء اي ان كل شيء لما يجب له عن طاعته وبراءة كل شيء في كل شيء
في الحرية هو مشيته وهي في كل حرف من ذلك الحرف قول الله سبحانه
قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا
بمثله مددا اي قوله عز ذكره ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده
من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم لان
حديث رسول الله والذين هم شهاداتهم من بعده صعب مستصعب لا يعرفه
الا نبي ذكوان وعر حشن لا يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن
امتحن الله قلبه للايمان وان احتمل ليوصل لما غيره ولا يستقر في فؤاده
وان ذلك من تنزيل الملك الجبار فاذا عرفت بذكر تلك الاشارة العليا

* Hadith Quoted

Hadith

Qur'an

4

ما جعل الله في حرف من آية الكبرى فاشهد بانه الملك المجرد ذاتا
مستقلا وظهورات شؤونات مقدسا لانه من فنظر الاكبر عنه ملكا مقدسا كل
ظهور الله له بر يعرف من هذا ما هو مكنون في سره وان كما عرف الله
سبحانه وابدعه لا يحيط بعلمه احد وكذلك كما شهد عليه ذكر الاول وانوار
صبح الازل لان ما سواهم لمعدومون عند ذكرهم ولا يقدرون ان يعرفوا
كلا منهم بما اودع في هيكل من سر التجريد وقص التقريد سبحانه عالي
الصمد المجيد فسبحان انا على قدرة انشاء الله لي بما شهد فؤادي من جوهر
عزتي ومجرد فنائي لاذكر ظهورا تا من ذلك الحديث لمن اراد ان ينظر
الى تجليات سماء المشية في ارض التقدير بان الموت في عرف اهل الحقيقة
له طلاقا ما الاهية بما الاهية لا ما الاهية لها بها من انها في ذكر كل حي
يعادله الموت من اول ذكر التجرد الى منتهى سلسلة التحدد وبما يلقى الموت في عرف
اهل العصمة بالعدم الصحت قبل الوجود لانه موت ما سبقه الحيوة وليس كن
شيء الا بعد الاثبات وكن في عرف اهل الحكمة هو الذي يقابله الحيوة
وان الله سبحانه ما خلق الخلق الا للبقاء ولذا لما سئل نبي من الانبياء
عنه عز ذكره كيف الوصول اليك فاوحى الله اليه الق نفسك تعرف
ربك ظاهرك للفناء وباطنك للبقاء ذلك ما وعد الرحمن عباده

1st Dhikr, Light Morn of Eternity

De Hadith

الموت "De

God not created exist for Begi of ... سبق

*

والاشياء ان الله لا يخلف الميعاد وان افتقار الممكن الى الله فيكل حين
لم يكن الا بالافتقار بدء وجوده ولو لم يبدء عن الله لم يكن شاء كان
في كل شأن لو لم يعده الله لكان نسيا منسيا وفي كل حين مدد الثناء
حيوة والمدد الاول بالنسبة البه موت وبالنسبة الى نفسه خلق للبقاء
سيكون في صقعه وصوبه اذا هند بستم ذلك اللطف الخفي في الاشارة
لمن عرف صوافع الارض ملكوت الاسماء والصفات فلا تعاند له ولا تبدو
له اذا تراه ولا حد له لان في كل موت حيوة وما من شيء الا خلق زوجين
اثنين فذلك من صنع الله اللطيف الخبير وبهما يطلق الموت والحياة
منتهى الوصول الى مقام الاعلى بعد الاذن الذي يراد منه اهل الانقطاع في
الزوال امتناع من ارتفاع الارتفاع لان الحيوة والموت صنعه خلق واحد
ولم يكن عند الله موت لان ما شاء الله كان ولا نفاد له وان حكم
الذي يراه الناس عنده سواء وجعل الموت والحيوة عنده على احد سواء
وجعل الموت والحيوة عنه حسب الانشاء وانما الاختلاف وذكى العالم
بعد الذي هو لجهات القابلية ومرايا الممكنات والا انه التجلي بالموت هو
التجلي بالحيوة وان القائم على كليهما امر واحد حيثما شاء الله صحابه وهو
امر بالامر الواحد لان لا يمكن ان يطلع من افق ساحة قدس الواحد

Life & Death

الاين

٨

الا من دل على الواحد ولو كان له حجابات ما لا نهاية لان الصنع لم يدل
الا على صانع لا الصنع وما الله الا لجل فرد واحد احد صمد وتر قائما
سرمدا ذلك يتبع من اجرى ظاهر باطن الظاهر وانه لكبير الا على الذين عرفوا
مواقع التقديس وشهدوا غيبا عن الذين وهم خلق لا يعرف بالسكون ولا
لبيان انيته بالحركة قد خلقه الله لنفسه واصطفاه لذكره وهو الواحد المتكثر
في الاعداد والمتباين المتحد بسلسلة الاتحاد والالف القائم في رتبة الاعداد
والباء المظهر من شجرة النبوة بعد تباين البديع الشهود وان على
مقام الظاهر بحجة قد ركبه الله فيه ليشهد على الرسول والانفس وهو ان
الموت قد جعل الله لقاءه ان المؤمن يشتاق اليه بما لا يشتاق الابن عند الله
ولذا قال على عليه السلام لابن ابي طالب لكان اشد اشتياقا بالموت على الشيخ
اشد وكذلك يشتاق الولد ابويه والاهل اباءه لمن زعم انكم اولياء لله من
دون الناس فتمنوا الموت ان كنتم صادقين وكذلك ان المؤمن لا يخاف
لهو المشتاق الى لقاء الله بل لا يرى احدا الا الله اياه ولا يمكن ذلك الا
بعد الموت ولذا لو يستطيع العبد بان يشتريه لاشتراه العبد بكل ما ملكه
الله وبابه للقاء ربه عز شأنه بلا ورية لو اجد الى ذلك من سبيل لكنت
اول الطالبين والمشترين ولكن قد جعل الله لكل نفس اجل مكتوب لا يستطيع

Standing Alif

Alt

9

ان يتقدم عنه ولا ان يتاخر وان عند الله علم كل شئ في كتاب مسطور ذلك
سبب شراء المؤمن واما علة اشتراء الكافر الاجل ما اعد الله له في يوم
القيمة لان كلما يكون في الدنيا يضاعف له العذاب ويشدد عليه العقاب
وان له سوء الحساب لما كان الله شديد العذاب لو كان لا سبيل لاشتراء
يخفف عنه العذاب ولكن لا سبيل لاحد اليه بل الامر كله لله يفعل ما يشاء
ويحكم ما يريد واليه الاشارة بقوله الله سبحانه ما نزل في الكتاب انما نملي
لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين لان الله سبحانه هو القادر القاهر
لا يمهل احدا من الكفار الا ليضاعف عذابه في النار ويستحق غضب الجبار
ويتوصل الى سخط القهار ولان الله هو المتكبر ذو البطش الشديد
والمقتدر ذو الكيد المحال ذلك معنى الحديث في مقام الظاهر حيث يعرف
حيث يعرف كل من شهد على الباطن وان الموت عند اهل التجريد مراتب
سبعة كلية الاولى رتبة اجماد حياتها مقام المعدن هنالك قد جعل الله
الكل في بان التعفين لاجل اجزاء الاكسير من نوع رتبة الحديد وان
ما يختلف مراتب الاشياء في هذه الرتبة باختلاف قربها وبعدها فربما
يكون مرتبة العبد في بن التعفين باقل ما يوجد اجزاء الدين التقطير
وان كل اول الشريعة من مبدئها ومنتهاها نار من الله لتلك الحدود

Hadith — its outer se
Death — inner sense
MINERAL LEVEL

الحدود

الحدودة لترق اجزاء العرضية حتى يظهر اجزاء الاكسيرية الدالة على النوع
فكلما يعطى كل ما جعل الله في العبد لسان عربي فصيح لا اله الا هو الوتر
المكبر المنيع وبحرقتا اجزاء الجدودية وظهرت رتبة الاكسيرية والله
الاشارة قول احد من اهل الولاية جعفر بن محمد الصادق عليهما من رب
البرية العبودية جوهرة كنهها الربوبية فما فقد في العبودية وجد في الربوبية
وما خفي في الربوبية اصيب في العبودية فذلك من تقلب الواحد الفرد العلم ذلك
اذ في مرايات الموت فاذا استعرج رتبة الجدودية عن مقام المعدنية هنالك يتصل
الى مقام النبات حتى يحكي في هذا الرتبة عن شجرة المباركة الزيتونية لا شرقية ولا
غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار وفي شجرة في مقام الظاهر يطلق
في عرف اهل الحكمة شجرة البلصال وربما يقول شجرة الزيتون وربما يقول
شجرة الزرجيت من طور السيناء تنبت بالدهن اذا صفيت بعلما اجردت
واحدثت عنها قطرات اربعة فاذا ظهرت قطرة الصفراء واقربت بها ما احدث
عنها قبل الحمراء هنالك ظهرت رتبة توحيدها وصبغ حينئذ لذة كلين
كذلك قلته صنع الحكيم في كل ط وجزئي وافا استعرج المؤمن من رتبة
النباتية يتصل الى رتبة الحيوانية وان هنالك قد خلق الله اثير
من ظهورات التوحيد اذا حكى العبد كل جهاته عن هذه الجهة ليلبق

Ja'far ibn Sadiq

PLANT LEAF

Blessed Tree

Tree in autumn = olive Tree

Sinaitic Tree

Vegetable garde

ان يقع عليه ما تحل له الخمر موتا قبل ان يموت الا ان منك المراتب الثلثة
رتبة حدود الاكسيرية التي يتضمنها معدن وحجر ورتبة المعدن و
النبات والحيوان وما افضل لها مقام النفس والروح والعقل هنالك يجب
رتبة لزموت الابدان لفنى كل الجهات الكثيرة حتى افضل الامر الى رتبة
الجبر البقاء وحيات الصرف عند مالك الاشياء هنالك لم يزل كان العبد
ناظرا الى الله وان الله يجليه له ابدا وما لزمن موت وابتر الاشارة قول
الله سبحانه في ذكر موت الاكبر لتجلي في الصور الكلي فاذا انفخ في الصور فصعق
من في السموات والارض الا ما شاء الله وانما المراد هو القضيات الاربعة
بعد العشر فمن قابلت مراتب فؤاده في تلقائهم في المنظر الاكبر فان هنالك
ينبغي ان يقع عليهم ذكر وجه الله العلي الاكبر لان حروف الوجه هو اربعة عشر
وهو المراد بالسموس العظمى واقام القدرة كل شيء هالك الا وجهه
وجلال الاكرام وان حياة الوجه هو الهاء في اخره وهو كلمة خلقت
اسمها مثل شكلها وهيكلها مثل سرها وما كانت عدتها الا عدة حرف اخر
الوجه وهو الاسم المكتوب والرمز المصون الذي بر شهر ما ظهر من باب النفي
والنون ما جعل الله وراء عباده قربة ولا بعد الكافة النون
ذكر الزهو خلق الله قد اصطفاه لنفسه وجعله مقام نفسه في قوله

3 levels : mineral

level of Nafs & Ru

--- Fuad (?)

'Most Great Death' —
cf. Qur'an

No. 14

Face of God :

All things perish save Face of Your Lord

Hayat/Life of the Face =
Name & like its shape

الكن لا الٰه الا هو الملك القائم القدوس ذلك ذكر من مضر الحديث بان
لم معاذ لطيفة في مقام الافاق دون الانفس وان كل واحد منها تحت جعل الله
طبق الاخر فما يستدل اولوا الالباب فيها ظهر هنا الا ما ظهر هنا ولا فيما ظهر هنا الا
بما ظهر هناك والله من ورائهم محيط وما كان له للبيان نفاد ولا للظهور من
دون الله اما في مضر الحديث الاخر انه مثل في الكتاب بان الله كان في
ولم يكن معه شيء الخ اول ذلك يظهر الحق اذا نظر الفهيد بعين التوحيد
ولم يلاحظ في ذكر الماء دون الله سبحانه لان الله سبحانه لم يزل
لم يكن معه غيره حتى كان فوق كل شيء او في شيء او من شيء او على شيء بل الآن
هو على ما عليه كان والماء هو ما ترى والقدم لشؤنات تلك الاسماء وقد خلقها الله
سبحانه لكينونة القلوب وضعف النفوس كلها مدلة بان الله خلق من
غيره ولم يكن معه دونه والان كان ربنا كما كان لم يكن معه خلق ولا
بان كونه في رقيته وهو المتفرد في الذات والمتقدس في الصفات ما كان
المراد من الماء ولا من الهواء الا هذا لان لو كان غيره ليبطل بدليل
امتناع الزجر فاثبات الوحدة ولا يمكن ان يوصف الله باستقامة على
شيء ولا باستوائه على شيء لان ما نزل في التنزيل من عندنا لجاهل الرحمن
على العرش استوى لم يكن المراد بالعرش الا علمه وقدرته وهو نفسه لا غيره

مع

وفحته هواء

See AA Vol. 4 P. 291 ff

لان لو كان عزّ اسمه الاقرار بالعجز عن الاشياء والاشتمال وهو لم يزل
كان عالما ولا معلوم هنالك ولا يزال الله قادرا ولا مقدور هنالك
وتنبا يطلق في عرف اهل العصمة مقام الاستواء مقام ظهور التجلي العزيز
وهو مقام نسبته الشريفة حيث قد نسبه الله الى نفسه تعظيما لمن نسبه فضلا
من عنده تماما من ذكر مثل ما يقول الكعبة بيت الله ولا شك ان ليس لله
بيت الا وهو خلقه قد نسبه الله لنفسه ليعظم كل عباده ويطول في حوله
كل احد منهم ومثل ذلك ما نزل في القرآن حيث قال الله عز ذكره ولا يحيطون
بشيء من علمه الا بما شاء كان ذلك العلم هو العلم الله خلقه ونسبه الى نفسه
تشريفا له ولذا جرى فيه الاستثناء ويطلق عليه التبعيض ولو كان علم
الذات لن يحيط به احد ولا بجهة الا الله ولا يمكن فيه الاستثناء وعلى
ذلك النهج الاطيب يمكن ان يؤول ذلك الحديث بان يجعل الناظر الى الله
بي الله وبه يظهر بكر الاول وجعل النسبة لنسبة التشريف لان في الله
سبحانه ان اطلاق ذكر الرحمن على العرش استوى فما ذا كان الله في سماء وان
لغة العماء هي المعروف من العمى لان هناك لم يكن غير الله وعمى الابصار
عن رؤيته والانظار عن لطعته وهو عماء مطلق صرف بحت بات لم يرى في
غيره ولا ظهوره ولا في علانيته ولا يطلع عليه الا الله الواحد الصمد

الورد

Mounting up = zuhur

Nisba to H
God really has

Qur'an quoted

* AA vol. 4
p. 392 f

cAmā'

Linguistic Derivation

الوتر الله لا اله الا هو لم يكن معه غيره وان العماء وكل الاسماء خلق
من ملكه وسمة لسلطان قوته وصفة لمليك عزته وهو الله لا يدركه
اعلى غوامض الانظار ولا يحيط به غايات دقايق الافكار وهو يدرك كل
شيء ما جره لا اله الا هو الواحد القهار فان هذه تلك الاشارة يظهر لاهل
الاسرار فاهو المستتر في حجب الانوار وكيف بالله القهار الغفار لما
ظهر في الاكوان وبطن في الاديان وان لهذا الحديث معنى لطيف عز دون
جوهر لطايف الاسرار ودق من سابح كافور الانوار وهو ان ذات
الازل غيب ممتنع لا يدركه الابصار ولا يصعد الاهواء قدسه اعلى غوامض
الافكار فان ما ظهر في ملكوت السماء واشرق من نوره في طوى السماء
هو اثر الله خلقه لا من شيء وقصه قميص توبته على كل شيء وهو نبه
سلطان مشيته وانار وتر سبحان الله من ان يمكن ان يعرف ذات الازل
شيء من الامكان او يصل نعته اعلى سوامخ الاكوان بل نوره الذي
تجلى له به في نفسه هو نور الله لم يزل في طلعة الاهوى ولم يلاحظ وجه
الا هو وانما كلمة التي نبت به التوحيد لله الصمد العلي الحميد وتحقق
ظهورات التوحيد لله الفرد المتعالي المنيع هو كلمة الله وانه خلقت على
ظهورات ثلثة التي لا يمكن ان يوجد لغيرها الا الامكان لا بد له من ذكر حد

Al-ʿAmā

Dhāt

ʿAmā', Sī

Sod cooked
3 fold

وجود ومن ذكر بقول وربطها بينهما والألف فاتح الابداع واللام مقام الربط
والهاء مقام القبول ولذا هنالك ظهر تمام الوجود وعدد اليد وانما العماء
الظاهر عن الله بالدال عليه هو الذي قام بين الامرين واستقام بين
بين النقطتين وهو الهاء الذي فوقه هواء وتحته هواء وهو اذا ظهر من
غيب البطون لاعالم الشهود يظهر اول اسم قام باخفاء الله لنفسه
وهو العماء العظيم فان ذلك المقام الذي ينقطع عنه اشارات اهل السبع
وينكشف ازيه الظهورات عند اهل الله فغايات انما العماء هو عين الذي
عاشر سبقين وهو كلمة كن قد سبقتها الهواء وهو ذكي الاول المخاطب وهو
فوقه وتحته هواء وهو وقر الذي خلقت من شجرة النبوة طابت وطاب
وذلت وذكت وتقدست وتعالت واستوفت واستبانت وان من
ذا الثمرة خلقت حقايق الروحانيين من النبيين والصديقين
والصالحين وذلك معنى الحديث ان الظاهر الباطن وان اردت باطن
الباطن لا يمكن الوصول اليه في عالم تجزيه لان انفصل لا عالم نزول له
وان منتهى اخر نزوله في مقام الالفاظ هو الالف القائم بين النقطتين
واذا اراد العبد ان يثبت في براية التوحيد وبالحفاظ في طلعة التجريد
يرى ظاهر الحديث في باطن العماء وان الهواء الذي فوقه هو مثل الله تحته

ولذا قال

al-ʿAmā' : Co

1 Alif = Fire of on
2 Lam = Station of the
3 Hā' = Station of Ha

ʿAmā'

ʿAmā' ع = abjad

1st Muhammadan Hadith

Leaf of Tree of Prophethood

↑ = 'Outer sense' of Ha

Inward of Inward Sen

Alif Stan

On al-Hawā'

ولذا قال الله تعالى في القرآن واذ تجلى ربه للجبل فجعله دكا وخر موسى صعقا وان صورة المحسن وشكل المستدير قد جمعه عدة وسبق حرف اخي الوجود الذي هو الهاء في اول هذا الاسم المنزه عن الامثال ومن نفس ذلك الاسم الاعظم وما نزل من بعده في كتاب على عليهم لبرهة ما عز من فضل الله حيث قال الله ام للانسان ما تمنى فلله الاخرة والاولى وقد فصل ذلك الرمز المنمنم في الآثرة التي فضت من عند علي عم من حكمها فمن عرفها لم يشق ابدا ومن جهلها ضل وغوى وكفى بذلك ذما في هذين الحديثين بانها اما اوادية ابن افسرها بحقيقتها لنفد بحر السموات والارض لو جاء الله بمداد وجعل كل الاشجار اقلاما وما كان لنفس ان تفاد ما كان لامره من زوال واختم الجواب بدعاء عند المناجاة مع الله سبحانه ليكون ختام مسك وان في ذلك فليتنافس المتنافسون في مثل ذلك فليعمل العاملون وانا الى ربنا لمنقلبون *

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحانك اللهم رب السموات والارض وما بينهما من ان اذكرك بذكر هو اياك او ان اثني عليك بثناء هو لك لانك ما عرفت كنه نبوة ذات وشهدت عالم نفسانية انبئ من اعلى مقاوح الذكر والعلو ومنتهى

Qur'an Sol 6 form 9

9 × 9

12 = 9²

Letters of 1295

Book 9 Q. 5

2 Hadiths

Prayer